فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد(٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد(٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development

الرقم: ب ت ٤ / ٣٢٢٢
التاريخ: ٢٠١٤-٤-٠٩
No:
Date:

٢٠١٤ عام اقتصاد المعرفة

ديوان الوقف الشيعي

م / مجلة والقلم

تحية طيبة..

اشارة الى كتابكم المرقم ١٠٧٤/٤/٣ في ٢٠١٣/٦/٣٠ وآلية اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية وبعد استكمال متطلبات ترويج معاملة مجلة (والقلم) الصادرة عن ديوانكم ، حصلت الموافقة على اعتمادها لاغراض الترقية العلمية.

..... مع التقدير

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

أ.د محمود حسين المرسومي
معاون المدير العام للشؤون العلمية
٢٠١٤/٤/٨

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر

مجلة والقلم
فصلية المُحَكَّمة
تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية
تصدر من المركز الوطني لعلوم القرءان
ديوان الوقف الشيعي

العدد(٤٩)
السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

مجلة والقلم
فصلية المُحَكَّمة
تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية
تصدر من المركز الوطني لعلوم القرءان
ديوان الوقف الشيعي

فصلية محَكَّمة
تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية

الاشراف العام
الاستاذ الدكتور
حيدر حسن الشمري
رئيس ديوان الوقف الشيعي

رئيس التحرير
أ.د.حيدر عبد الزهرة
مدير التحرير
أ.م.د. رافع محمّد جواد العامري

هيأة التحرير
أ.د. طلال خليفة سلمان
أ. د .عمر عبدالله نجم الدين
أ.د .حازم طارش حاتم
أ.د.حميد جاسم عبود الغرابي
أ. م .د. محمّد كاظم كمر الربيعي
أ. م.د.عقيل عباس الريكان
أ. م.د. أحمد حسين حيال
أ.م.د. قاسم خليف عمّار
أ.م.د.مها منصور عامر
م.د. ميسون حسن صالح الحسيني

هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان
أ.د.خولة خمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر
أ . د .عماد علي عبد اللطيف علي
جامعة قطر/كلية الآداب والعلوم
أ . د .محمّد رضا ستودة نيا
جامعةاصفهان/إيران

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية العدد (٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

الرقم المعياري الدولي
2617 –419x
رقم التصنيف الالكتروني
26042
رقم الاعتماد
في نقابة الصحفيين العراقيين
١١٣/ لعام ٢٠٠٥

العنوان الموقعي
جمهورية العراق
بغداد / شارع فلسطين
قرب نادي الأخاء التركماني
المركز الوطني لعلوم القرءان
الاتصالات
مجلة والقلم المُحَكَّمَة
٠٧٧٠٧٩٣٥٩٧١
:Email
alwatnywalqalam@gmil.Com
صندوق بريد / ٣٣٠٠١

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية العدد (٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(**office Word**) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (**CD**) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (**A٤**).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية **APA**

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (**Arabic Simplified**) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (**Times New Roman**) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكترونيّ: (**mayson hassan 846@Gmail.com**) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة والقلم
فصلية مُحَكَمةتُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية
تصدر عن المركز الوطني لعلوم القرآن/ ديوان الوقف الشيعي

المحتوى

العدد(٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	قراءة نقدية في كتاب الحداثة والقرآن لسعيد ناشيد	أ. د. أنس عصام اسماعيل	١٠
٢	الاخلاق في القرآن الكريم دراسة في المبادىء والاشكالات	أ.د.فاضل مدّب المسعودي	٢٦
٣	الموصوف بـ«غير معروف» في المعجم العربي دراسة صرفية	زينب محمود شكر أ.د. حسام قدوري عبد	٣٨
٤	المرتجل في شعر يوسف الثالث	أ.م.د. رافد جهاد عبد الله	٥٤
٥	ظاهرة الانحطاط اللغوي في ألفاظ الصحافة العراقية، دراسة دلالية	أ.م.د. خلود جبار عيدان	٦٤
٦	العنوان في قصائد محمد مهدي الجواهري	أ.م.د. شيماء عادل جعفر	٨٦
٧	التّطوّر الدلاليّ في ديوانُ أبي المظفّر الأبيورديّ (ت ٥٠٧هـ)	نور كريم عبد نصيّف أ.د.م.سَرَّاء قيس إسماعيل	٩٨
٨	نقولات الشيخ الطبرسي لاجماعات فقهاء الإمامية في كتابه المؤتلف من المختلف/دراسة فقهية مقارنة	أ.م.د.حنان جاسب محمد	١٠٨
٩	الألفاظ الدَّالة على الشَّعر في لسان العرب دراسة في ضوء نظرية الحُقول الدلاليّة	عفراء عبد الرزاق مجيد أ.م.د وسام مجيد حسن	١٤٦
١٠	حجية الحديث الضعيف عند الإمامية	أ.م.د جاسم مزعل لفتة فرح ماجد صاحب	١٦٢
١١	تفسير ايات الاحكام في المعاملات بين الراوندي والقرطبي	مريم عامر محمد أ.م.د. مسلم حسين عطية	١٧٦
١٢	المشترك اللفظي في القرآن الكريم	رؤى حيدر خضير حسن أ.م.د صفاء توفيق كاظم	١٩٦
١٣	ألفاظ الغريب في كتاب سُبل الهدى والرَّشاد في سيرة خير العِباد للصالحيّ (ت٩٤٢هـ)دراسة دلاليّة	إسراء سلمان محمد فاضل أ. م. د. صفاء توفيق كاظم	٢٠٨
١٤	تقنيةُ القناع في شعر هادي الربيعي	م. د. محمد سعيد طعمة	٢٢٨
١٥	الارتكاز القرآني في الثورة الحسينيةدراسة تحليلية لدور النصوص القرآنية في تشكيل الخطاب الثوري للإمام الحسين(عليه السلام)	م.د. نعمه جابر محمد	٢٤٠
١٦	موقعة الطف في عيون المستشرقين	م.د.ابتسام رسول حسين	٢٥٠
١٧	حديثُ في باب دعائم الإسلام في كتاب الكافي دراسة تحليلية	م. ندى ساجد حميد مجيد	٢٦٦
١٨	أثر الانفصال عن الطبيعة في الشعر العربي الحديث	م.م. شعبان علاوي عبد	٢٨٢
١٩	أثر القواعد الفقهية في صياغة مواد الهيئات المستقلة من الدستور العراقي٢٠٠٥م	محمود بندر علي م.م عالية حسين محمد	٢٩٤
٢٠	حذف الفاعل دراسة في الاستعمال القرآني	م.م هدى علي هاشم	٣٠٤
٢١	كسر افق التوقع في خطبة السيّدة زينب (عليها السلام)	م.م.علية مسير رسن	٣١٦
٢٢	مفهوم الشهرة وفاعليته في تشكيل الثقافة النقدية في التراث العربي الموسوعي	م.م. غفران جبار شمخي أ.د. سوسن صائب سلمان	٣٣٠

تقنيةُ القناع في شعر هادي الربيعي

م. د. محمد سعيد طعمة الزهيري
وزارة التربية/ المديرية العامة للتربية محافظة كربلاء المقدسة

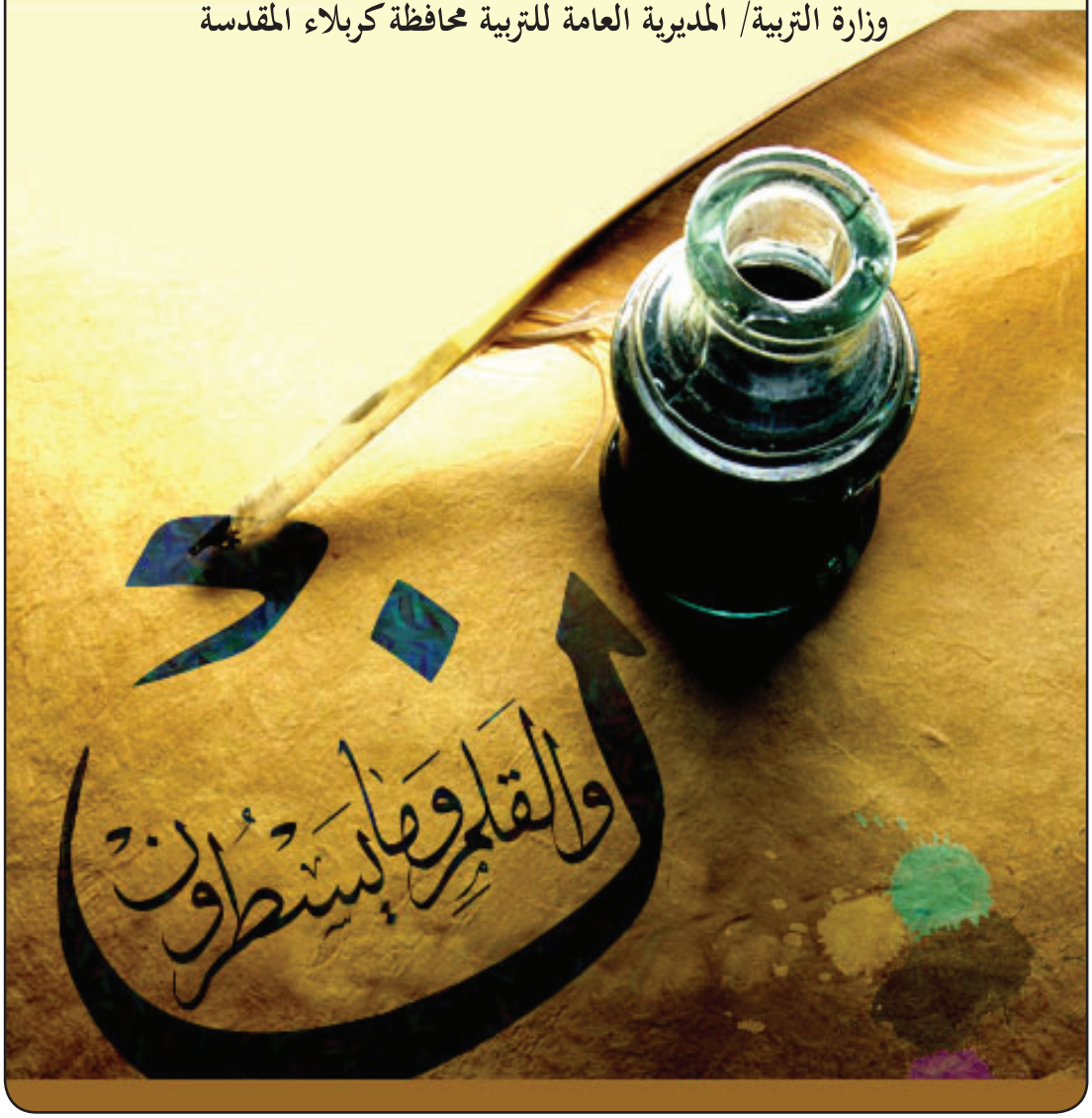

المستخلص:
يسلط هذا البحث الضوء على توظيف تقنية القناع الشعري في شعر الأديب الشاعر هادي الربيعي، ومعلومٌ أنَّ القناع الشعري أحد مظاهر الحداثة الشعرية ، يعمدُ الشاعر إليه مبتغياً إثارة الإيحاء لدى القارئ وجعله مستنبطاً للدلالات البعيدة أو ما وراء النص، وقد تكونت خطة البحث من مقدمة يسيرة وتمهيد تضمَّنَ نبذةً مختصرة عن حياة الشاعر هادي الربيعي، فضلاً عن التعريف بتقنية القناع الشعري،، ثم يلي التمهيد مبحثان أولهما: (القناع السياسي)، والثاني (القناع الذاتي)، ثم بعد ذلك خاتمة باهم نتائج البحث، ثم قائمة بهوامش البحث، ثم قائمة المصادر .
الكلمات المفتاحية: القناع الشعري، الحداثة الشعرية، القناع السياسي، القناع الذاتي.

Abstract:
This research sheds light on the use of the poetic mask technique in the poetry of the poet Hadi Al-Rubaie. It is known that the poetic mask is a modern phenomenon in modern poetry that the poet resorts to as a modern technique that arouses suggestion in the reader and has far-reaching connotations. The research plan consisted of a simple introduction and a preface that included a brief overview of the life of the poet Hadi Al-Rubaie، in addition to defining the poetic mask technique. The preface is followed by two topics، the first of which is the political mask and the second is the personal mask. Then there is a conclusion with the most important results of the research، then a list of the research margins، then a list of sources.
Keywords: poetic mask, poetic modernity, political mask, self-mask.

المقدمة:
الحمد للهِ ربِّ العالمين، وافضلُ الصلاةِ واتمُّ التسليم على المبعوثِ رحمةً للعالمين ابي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، وبعد:
ممّا لا شكَ فيه انّ موضوعاتِ الحداثة الشعرية قد اخذت حيّزاً واسعاً في ميدانِ الادب العربي، وقد تأثر بها كثيرٌ من الشعراء، ولم يكن هذا التأثُّر مقتصراً على نُخبةٍ منهم، بل امتدَّ مداهُ ليشملَ شعراءَ كثيرين سُلّطَت على بعضهم الاضواء، ومن هؤلاء الشعراء المحدثين الشاعر (هادي الربيعي) من سكنة مدينة كربلاء المقدسة، فحينَ وقعَتَ بين يَديَّ مجموعتيه الشعريتين (البحث عن الزمن الابيض)، و (العشاء الاخير) وجدتُ فيهما نتاجاً شعرياً حداثوياً جديراً بالدراسة، وقد كان من بين مظاهر الحداثة الشعرية لديه (القصيدة القناع)، وقد جعلت هذا المظهر الحداثوي لديه محورَ هذا البحث، والذي قمتُ بوضعِ خُطّةٍ له اشتملت على مقدمةٍ يسيرة، وتمهيدٍ تناولت فيه نبذة عن حياة الشاعر، والتعريف بشكل موجزٍ بـ (قصيدة القناع)، ثم قمت برصدِ انواع الاقنعة في شعره، والتي قسمتها على محورين كان المحورُ (اولاً) في القناع السياسي، والمحور (ثانياً) في القناع الذاتي، ثمَّ خَتمتُ البحثَ بأهمِّ النتائجِ التي استقصيتها من دراستي لشعره.

تمهيد:
أولاً: حياة الشاعر (هادي الربيعي)
هو هادي كريم حسين الربيعي، ولد في بعقوبة احدى مدن العراق سنة (١٣٦٣ هـ – ١٩٤٤ م)، وانهى دراسته الاعدادية سنة ١٩٦٧م، ولم يتم دراسته الجامعية لظروفٍ اقتصادية، ولكنه واصل دراسته في الفترة المسائية، وقد

بدأ حياته العملية عاملَ بناء، ثمَّ عُيّنَ موظفاً في دائرة البريد والبرق والهاتف في بعقوبة، ثمَّ انتقل الى كربلاء وعمل مدقق حسابات واحيل الى التقاعد سنه ١٩٨٩، من دواوينه الشعرية (أغاني الطائر الاخضر الغريب) طبع سنة ١٩٦٨، و (البحث عن الزمن الابيض) طُبعَ سنة ١٩٧٧ م، و(ارتحالات)، وقد طبع سنة ١٩٨١، و (نقوش على نصب الشهداء) طبع سنة ١٩٨٧، و (العشاء الاخير)، وله رواية (العاصفة) طُبعَت سنة ١٩٨٣، كتب عنه عبد الجبار عباس في جريدة (الراصد) العراقية سنة ١٩٨٢، وعيسى حسن الياسري في مجلة (الف باء) العراقية سنة ١٩٨٢، وطراد الكبيسي في جريدة (الثورة) العراقية سنة ١٩٨٦، وعبد الزهرة زكي في (جريدة القادسية)، وحابس العسوفي في (مجلة الرأي) (١) امّا سنةُ وفاته فقد حددها باليوم والتأريخ رئيس اتحاد الادباء والكتاب العراقيين في كربلاء في تلك الحقبة وهو الاديب عباس خلف الدعمي في يوم الاثنين، المصادف ٧ / كانون الثاني سنة ٢٠١٣ م، وقد مثّلت تجربة الشّاعر هادي الربيعي تجربَةً شعرية ذات أثر واضحٍ منّذ الستينات(٢).

ثانياً: القصيدة القناع:

القناع في اللغة: ما تتقنع به المرأة من ثوبٍ تُغطّي رأسها ومحاسنها والقناع أوسعُ من (المقنعة)، وقد تقنّعَت بِهِ وقَنّعَت رأسها، وقّنعتُها: ألبستُها القِناعَ فتقنّعَت به (٣).

امّا في الاصطلاح:

فقناع المؤلف، او ما يُعرف بـ (Petsona)، بأنّهُ من اصلِ الكلمة اللاتينية ذاتها، وقد كان يطلق على القناع الذي يضعهُ الممثل على وجهه اثناء تمثيل المسرحية (٤)، ثم جاوز القناع مفهومه المسرحي الى التماهي مع الشخصية او التوحد بها، او التشبث بصوت الشخصية صاحبة القناع، ثم انتقل هذا المصطلح من الدراما (المسرح) الى الشعر الدرامي، وقد اختار" عزرا باوند" (١٨٨٥ – ١٩٧٢) أوائل القرن العشرين هذا المصطلح بغرض الدلالة على الشخصية التي يجري على لسانها الشعر في القصيدة، والتي تمنح صوت الشاعر بعداً تأريخياً، أي انّ الكلام صار على لسان الشخصية التي عدَّها " اليوت" (١٨٨٨ – ١٩٦٥) مستقلة في الدراما عن الشعر، وعدّها في القصيدة معادلاً موضوعياً لـ(انا). الشاعر(٥)، والقناع وسيلة فنية لجأ اليها الشعراء للتعبير عن تجاربهم الخاصة بصورة غير مباشرة، او تقنية مستحدثة في الشعر العربي المعاصر شاع استخدامها منذ ستينات القرن العشرين بتأثير الشعر الغربي وتقنياته المستحدثة للتخفيف من حدة الغنائية والمباشرة، وذلك للحديث من خلال شخصية تراثية عن تجربة معاصرة بضمير المتكلم" (٦) والقناع ايضاً شخصية يستطيعُ الشاعر من خلالها ان يقولَ كُلّ شيء دون ان يعتمد شخصه، او صوته الذاتي بشكل مباشر... وهو مونولوج داخل القصيدة" (٧)، وقد تحدث" اليوت" عن قانون" الاصوات الثلاثة" فعندما يستعمل الشاعر « تقنية القناع» ،او»قصيدة الشخصية» تظهر للقارئ ثلاثة اصوات: فالصوت الاول هو صوت الشاعر الى ذاته، والصوت الثاني يمثل صوت الشاعر الى المجتمع، والصوت الثالث هو الشخصية المستقلة عن الشاعر، والصوت الاخير لا يوجد الا في الشعر المسرحي، لذا لا توجد شخصية مستقلة في قصيدة القناع الشعري، لانّ القناع هو شخصية ثالثة تنتمي الى الشاعر في البعد الذاتي الذي يصبه، ومتكونة من ملامح تاريخية، والتي تراكمت على الشخصية التأريخية (٨).

ففي قصيدة القناع نجد أنَّ صوت الشاعر يذوب في صوت الشخصية – البطل – أي أنَّ صوتَ القناع هو الاخر يعني صوت الشاعر المعاصر فهما مثلما اتحدا موقفا يتحدان لغةً، ولعله من عيوب بعض قصائد القناع ان يعلو صوت الشاعر على صوت بطله – قناعه – لان القناع في مثل هذه الحالة يصيرُ ثانوياً وتابعاً، وشيئاً واقعاً في الظل من الحدث وليس هو الحدثُ نفسه" (٩).

مدخل:

انّ المتَمعِّنَ في شعرِ (هادي الربيعي) ليجدُ ظاهرةً تكاد تتميزُ بشكل واضح الا وهي ظاهرة « الشعور بالغربة»،

وهذه الظاهرة ليست بجديدة على الشاعر العربي، فطالما كانت توحي هذه الظاهرة بالضغط والهمّ النفسي اللذان عانى منهما الشاعر، وفضلاً عن ذلك فان مفهوم الغربة في الشعر يتحدد نتيجة للعوامل المكانية والظروف الاجتماعية التي تعصف بالشعراء في المجتمعات الانسانية القديمة والحديثة، وهذه الظروف تجعل من الشاعر حالة خاصة ومتميزة ينفرد بها (١٠).

وقد تكون معركة الشاعر بين الشاعر وقيم مجتمعه الداخلية التي قد تكون عائقاً امامه، وقد تفنن الشاعر (هادي الشاعر) في البحث عن منافذ للتعبير عمّا يشغلُ فكره، ويختَلجُ في صدره، فكانت النتيجة ايجاد مجموعة من الاقنعة وجد فيها الشاعر مجالاً لبثِّ شكواه وهمومه، فكان أدبه أدباً موجهاً؛ لأنّ سمة العصر الذي عاشه الربيعي تنطوي على مظاهر التّحلّل والقلق والتّخبّط(١١)، وبناءً على ما سبق يمكن تقسيم تلك الاقنعة المعبّرة عن غربة الشاعر على قسمين هما: القناع السياسي، والقناع الذاتي.

اولاً: القناع السياسي:

يبدو أنَّ هذا النوع من الاقنعة له مُبرّراتُه التي دفعت بالشاعر الى التقنع به، وكأننا نلمح من قناع الشاعر السياسي نقمته على السياسة السائدة في عصره، والّا فبماذا نعلّل اختياره لشخصية (فيدل كاسترو)(١٢)، و(ميشيل فيرك) (١٣)، و(المحارب), التي نلمح فيها رفضَ الشاعر للسياسة الحاكمة آنذاك، وانتقاده اللاذع لها باسلوبٍ مُقنّع ومن ذلك يقول الشعر هادي الربيعي في قصيدته المنطوية تحت عنوان (مقاطع الى فيدل كاسترو) :

في هذا العصر
يبقى في الغابةِ من يخشى
صوتَ الحيوانات الوحشية في التيه
يبقى في الاشجارِ أسيراً
أو مقتولاً من شبحِ الخوف
لكن استشهادَ الصفِّ الاول
يمنحُ للاثمارِ اللون
ان تفتح عبر الاغصان الشائكة الممتدةِ
في الغابة
هو الميلاد
في هذا العصر
سنقلبُ وجهَ الارضِ المحروقة
ونطهرُ تربتها بالشمس
ونزرعها (١٤)

لقد منحت شخصية (فيدل كاسترو) الشاعر الفرصة على البوح بما احسَّ به، واعطت للنص بعداً عميقاً يمكن الاحاطة به عبرَ الايحاء الذي اثارته القصيدة، والاشارات التي نقرأ فيها افقَ الشاعر، فعنوان القصيدة يوحي لنا ان الشاعر وجد في شخصية (فيدل كاسترو) معادلاً موضوعياً لمنظومته الفكرية، وهذه الشخصية" ليست سوى مظهر من مظاهر الشخصية الكاملة، ويظهر ذلك جلياً في ضمير المتكلم في الرواية او في القصيدة" (١٥).

اما عصرُ الشاعر فقد صوره لنا منذ بداية النص وذلك بقوله:

(في هذا العصر)، وبعدها يبدأ باطلاق اشارته الرمزية التي عادلها بواقعه المعاش، ففي النص نجد (الغابة)، و (صوت الحيوانات الوحشية)، و (أسيراً)، و (مقتولاً)، و (استشهاد) فالغابة ايحاءٌ بالظلم، وساكنها اسيرٌ او مقتول، ولذا

لابدَّ من الثورةِ على هذا الظلم حتى وان كلّف الامرُ (الاستشهاد).

فهو يمنحُ اللون للثمار التي تعودُ من جديد عبر الاغصان الشائكة والنص كما يبدو في تقابلية ثنائية واضحة، فهناك ظلم وهناك نفس تترقب الى الثورةِ عليه، فواضحٌ كيف ان الشاعر نأى عن التدفق المباشر للذات من خلال قناعه (فيدل كاسترو) المناضل الثائر بالكلمةِ والسلاح، والشاعر يستوحي ذلك منه بقوله:

بالسيفِ طريقاً لمرور الشمس
هو الميلاد
وعلى الاكتافِ بنادقنا
سنعانقُ احبابَ الارضِ الفقراء
نتوقفُ في لحظةِ حزنٍ
نتذكرُ فيها الشهداء ونسيرُ معاً (١٦).

وهكذا نجد افكار الشاعر مختبأةً خلفَ نصّ رمزي يوحي بالثورة والتحرر من قيود الظلمة، ورسالة الشاعر ((لا تصلُ الى القارئ بصورة مباشرة بل عبرَ وسيط هو شخصية القناع التي تمثل الموضوع في التجربة القناعية)) (١٧)، والوسيط هنا هو شخصية (فيدل كاسترو) , ويمكن توضيح ذلك بالمخطط التالي :

شخصية فيدل كاسترو ← الشاعر الثائر (هادي الربيعي)
الغابة والحيوانات الوحشية ← الظلم والظالمون
أسيراً , مقتولاً , شهيداً ← كل إنسانٍ ثائرٍ على الظلم

ويقول في قصيدته (اغنية الى ميشيل فيرك):

رفيقتي
لأننا رفاق
نحملُ حزنَ عالَمٍ غريب
نريدُ ان نزرعَ فوق ارضنا المسرّة
يتبعُنا الغزاة
رفيقتي
لأننا رفاق
عيوننا تبحرُ من شواطيءِ العراق
تعانقُ النجوم في قرارةِ البحار
وكُلُّ نجمةٍ تموتُ زهرةُ انتصار
زهرةُ انتصار (١٨)

نلاحظ هنا أن القصيدة بمجموعها رَصدٌ لقضيّةٍ تاخذ فكرة (المصير والوجود، والوطن، وحرية الانسان ومستقبله، وطبيعة السلطة) فالشاعر يشير الى وجود قاسمٍ مشترك بينه وبين شخصية (ميشيل فيرك): ولذا نراه يخاطبها بقوله (رفيقتي)، وعبرَ هذا المونولوج المتخفّي خلف شخصية (ميشيل فيرك) ندرك ان نفسَ الشاعر توّاقة الى التحرر من التعسف والاضطهاد، فالشاعر يبحث عن المسرة في ارضه ولكنّ الغزاة يتبعونه ويرصدون تحركاته وهذا ما اشار اليه بقوله:

يتبعنا الغزاة
رفيقتي
لاننا رفاق

امّا العراق فهو الوطن الحاضنُ للشاعر، ومبتغاه، وفي سبيله يموت الثائرون من أجلِ الحرية، وقد وصفهم الشاعر بانهم (نجوم) وذلك بقوله:

وكُلُّ نجمةٍ تموت زهرةُ انتصار
زهرة انتصار

ولعلّ الملفت للانتباه أن توظيف القناع هنا ليس كما نجده عند بقية الشعراء حين يتحدثون على لسان شخصياتهم التي تقنعوا بها، وهذا الامر ليس شرطاً في (تقنية القناع)، فقد لاح لنا من موضوع هذه القصيدة وهو (اغنية الى ميشيل فيرك)، وكذلك ما لاحظناه في قصيدة (مقاطع الى فيدل كاسترو) انّ الشاعر عبرَ حواريته المتخيلة , التي هي احدى تقنيات تحريك مستوى الصوت نحو ثنائية مصطنعة نرى ان خيوطَ التواصل والمشاركة تبقى محتفظة بطراوتها، وفاعليتها في حديث الشاعر المتخيل بين (الأنا والأنت)، فقصائد القناع العربية في اغلبها شكلٌ من اشكال قصائد التوحد او المرايا، وما اعتمادها الّا على الحوار الداخلي او (المونولوج) (١٩) فالمهم في القناع ليس هويته وانما ما يتيحه للشاعر من امكانات، وما يفتحهُ من آفاق، وبذا يكون وسيطاً للشاعر ان يتأمل بواسطته ذاته في علاقتها بالعالم (٢٠)، وفي قصيدة (الورقة الاخيرة من يوميات محارب)، نجد الشاعر يتقنع بقناع (محارب)، مُتحدّثاً على لسانه، موظفاً هذه الشخصية المصطنعة ليصف لنا حال الابرياء الذين يقادون من منازلهم الى محرقة الحرب والموت، فيقول:

بامرِ سيدي
حاربتُ حتى الموت
زَحَفْتُ فَوقَ الدّمِ والقتلى
سكنتُ في الخنادق
حارْبتُ حتى الموت
وعندما أسرني الاعداء
واقتادني الجندُ الى الجدار
وصوّبوا لصدريَ البنادق
رأيتُ سيدي
يأتي مع القائد
ويأمرُ الجنود
أن ينتهوا مني (٢١)

واضحٌ من حديث الشاعر في النص السابق ان المتسلطين على رقاب البشرية بالبطشِ والقهر، استغلوا الابرياء وسائل رخيصة لتحقيق اهدافهم السياسية الخاصة، فنحن نجد هنا فكرة مفادها ان الأنسان البريء والبعيد عن اجواء القتل والدّماء والدّمار، يُرغمُهُ الطغاة على خوضِ القتال، ورؤية اخيه الانسان وهو يموت امامه مُرمّلاً بدمائه، وهذا الامرُ صّوره لنا الشاعر بقوله:

زحفتُ فوقَ الدّمِ والقتلى

ثم تأخذُ القضية في النصِ بُعداً اخر الا وهو (خِسّةُ الانسان) فسيد الجندِ خائنٌ، وحين يجعلُ من جنده جسراً للوصول الى منافعه سرعان ما ينتهي الامر ولو باعطاء الامرِ منه لقتلهم، وهذا المفاد من قول الشاعر:

رأيتُ سيدي
يأتي مع القائد

ويأمرُ الجنود
أن ينتهوا مني...
ومن قصائد القناع السياسي لدى الشاعر قصيدة (تخطيطات لملامحِ فارسٍ جميل) يقول فيها:
لم أكُنْ اعرفُ الرسمَ
لكنّني
حين ابحرُ في آخرِ الليل
فوقَ الخرائط
يملأُ وجهي... دخانُ الحروب
واسترجعُ الشهداءَ الاحباءَ وجهاً فوجهاً
وحينَ اعانقُ في صُحفِ اليوم
وجهاً صغيراً.. تنامُ به طلقة
ثم افتحُ نافذتي
فتمرُّ الروائحُ غيرَ التي نشتهي
كنتُ ارقبُ في منتهى الافق
شمساً بعيدة (٢٢).

الشاعر في هذه القصيدة يطِلُّ علينا بقناع (رسّام)، ولكنّهُ رسامٌ يرسمُ الواقع من غير ريشةٍ وألوان، بل برؤياه التي يستقيها من تجاربه مع حياتهِ القلقة، فهناك (دخان الحروب، والشهداء، ووجهٌ صغير تنام بهِ طلقة)، وفضلاً عن ذلك فالشاعر يترقبُ اياماً مُربكةً فليسَ هناك من شيءٍ يُسير، والشاعر اطلق اشارتَه المعبّرة عن مخاوفهِ من الايام القادمة بقوله:

حينَ اعانُقُ في صُحفِ اليوم...

فالصحُف لا تاتي بما يفرح، بل بكلِّ ما من شأنه اثارة الحزن، وهكذا نجد ان الروحَ التشائمية قد سيطرت على كُلِّ مفصلٍ من مفاصلِ النص الذي عكس لنا معاناة الشاعر عبرَ شخصية الرّسام، او قناع الرّسام.

وفي قصيدة (ايّها الوطن.. ايتها القضية)، نَجدُ الشاعر يتقنعُ بقناع (مُمّثلٍ مُهرّج) يُرسِلَ لنا رسالتَهُ الرمزية التي بثَّ فيها شكواه، والتي يقول فيها:

ضحك السادة
شَبِعوا ضَحِكاً
وشبعتُ بكاءً
من يقرأُ وجهكَ خلفَ قناعِ الوجهِ التمثيلي
غيرَ الفقراء
فالقِ ثياب مُهرّجِ هذا المسرَح
وأزِل عن وجهِكَ عَبَثَ الماكياج
وعلّق فينا الاسماءَ
فما تبتديءُ الاشياء

الشاعرُ في هذا النص القصير والمشحون بالدلالات، يحاول ايصال فكرته التي تدور حول محورٍ واضح وهو (الواقعُ الذي لا يمكنُ الهروبُ منه وإن تَفنَّنَ الانسان في ابتكارِ وسائلِ الهَرب)، فالنص يبدأُ بـ (الضحك) وهو قوله:

(ضِحكَ السادة)، ثم يُفاجأنا بارسال اشارة تناقضية مع اشارته الاولى في الضحك وهو قوله:-
(وشبعتُ بكاءً)، كما انّهُ بيّنَ لنا ان ليس هناك من يفهمهُ سوى الفقراء مما جعلنا أمام تقابلية ثنائية مكوّنة من (الضحك، والبكاء، والغنى والفقر)، فما علاقه هذه التقابليات بموضوع القصيدة (ايّها الوطن.. ايتها القضية)؟! ولِمَ يختار الشاعر قناع الممثل المهرّج الذي يُضحِك الاخرين، وهو باكٍ في قرارةِ نفسه؟! ولعلّه اراد ان يقول انني احيا في وطنٍ يتأرجَحُ بينَ ظالمٍ ومظلوم، وسعيدٍ وحزين، وغنيّ وفقير، وممّا لا شكَ فيه ان وطناً بهذا الحال شعبهُ مظلوم، وحكّامهُ جائرون، امّا قناع (الممثل) المهرّج، فقد منحَ النص بعداً عميقاً مفاده انّ المضطهدَ المظلوم مهَما تظاهرَ بالفرح فإنّ واقعَه المؤلِم سيعيدُهُ الى معاناته وشعوره بالالم ويختتمُ الشاعرُ قصيدته بالتساؤل عن حياةٍ جديدة طالما تمناها وذلك بقوله:(متى تبتدِيءُ الاشياء).

وممّا سبق يتضح لنا ان الشاعَر عمدَ الى تلك الاقنعة ليطلقَ رؤاه تجاه الواقع المعاش، وثورته على مظاهر الزيف والفساد، وقدكانت بعض الاقنعة السابقة (مبتدعة) اخترعها الشاعرُ من بناتِ افكاره، وقد ادرِجَت من ضمن الاقنعة السياسية، لانّ الشاعرَ ارادَ لها ان تنحى منحىً سياسياً فمن سمات القصيدة الحديثة انها تقدم رؤية مُشخّصة للحياة التي يريد الشاعر ان يفجرها، وان يخلقها، معتمداً على التجربة الخلّاقة في الاداء، والتوصيل، والادراك (٢٣).

ثانياً: القناعُ الذاتي

إنَّ الاقنعة المندرجة من ضمن (القناع الذاتي) كانت حصيلة الخبرات التراكمية لدى الشاعر فالشاعر ((هو من يخلقُ اشياءَ العالم بطريقةٍ جديدة)) (٢٤)، والقصيدة الحديثة ليست فقط اسلوباً شكلياً، او طريقةً معينة للتعبير، بل هي شكلٌ من اشكال الوجود (٢٥)، وهذا النوع من الاقنعة يتيحُ للشاعر أن يتامل ذاته في علاقاتها بالعالم (٢٦)، وأنَّ تلك الاقنعة ذات النزعة الذاتية، عبرّ من خلالها الشاعر عن غربته ومعاناته في الحياة، ومن الاقنعة الذاتية ما نجده في قصيدة (شعاعُ ضوءٍ بعيد)، والتي يقول فيها:

كلّهُم غادروا..
واحداً
واحداً
ساكبينَ عليكَ الرّثاءَ..
وخَفقَ خُطى الراحلين..
يبتعِدُ الآن
ينأى..
وانت وحيد (٢٧)
....

المقطع السابق هو جزءٌ من قصيدة بدا فيها الشاعر متقنعاً بقناع (شخصٍ ميّت)، ولعلّ ابعاد مسألة الموت وما تتضمنه من احداثٍ كدفن الميت وتركه وحيداً في مقبرةٍ بين الاموات وجدَ فيها الشاعر المعادلَ الموضوعي الاصلح لمسألة غربته ولعلَّ من اسبابها سوء حالة الشاعر المادية، والتي ابعدت عنه حتى الاصدقاء، ومن الملفت للانتباه امتزاج تلك الغربة بحسّ الشاعرِ الوطني، وصداه الناقد والناقم للحكومات آنذاك والذي لمسناه عبرَ اقنعته السياسية.

ومن الاقنعة الذاتية لدى الشاعر ما نجدُ فيه خواطرهُ التي بث فيها حكمهُ وتأملاتهِ تجاه الحياة، ومن ذلك قصيدة (ما قالَهُ الحكيم عن قلبِ العالم)، والتي يقول فيها:

حين ستمضي كي تلمسَ قلبَ العالمِ..
اصغِ طويلاً..
وتأمَّل في الارضِ كثيراً..
ولتكُن الكتبُ الاولى زادَ طريقٍ
لا تتعَجَّل..
....
احذَر ان ترمي حجراً
في بئرٍ تشربُ منها (٢٨)
....

الشاعر في هذا النّص يتّحِدُ مع شخصية (الحكيم)، وهي قناعُهُ في هذه القصيدة، ليُطلِقَ حكَمه وتأملاتِه، وتوالي افعالُ الامر في النص كقوله: (اصغِ، وتأمَّل، ولتكن) فضلاً عن النهي كما في قوله: (لا تتعجل)، دالٌّ على انّ الشاعر في معرضِ الوعظِ والإرشاد، واختيار قناع (الحكيم) كان موفّقاً لهذه الغاية، والشاعر يطلبُ منّا الاصغاء الطويل، والتأمُّل في الارض سعياً للوصول الى (التأنّي وعدم الشروع في الامور)، ويعظنا ان نجعل الكتبَ الزادَ في طريق الحياة، والكتبُ اشارةٌ للعلم، فهي خير الزاد، ثم نجدُ حكيمنا يُتحفُنا بومضَةٍ من ومضاتِ حكمته وهو قوله:

احذَر ان ترمي حجراً
في بئرٍ تشربُ منها..

ومن اقنعة الشاعر الابتداعية ما نجده ايضاً في قصيدة (العنكبوت) والتي يقول فيها:

يبدأُ العنبكوت صغيراً
ضائعاً في النسيج
ثُمّ يخطو بطيئاً
لينسجَ اولى خيوطِ الزمان
ونعبرُ في غمرةِ العمر
فوقَ دروبِ الحياة
ويعبرُ مُنغمِراً في الهدوء الطويل
بصمتٍ يهندسُ ايامنا
لا نكاد نراه
وها هو في آخر العُمر
يرقُبنا ضاحكاً
ويحاصرنا... بحبالِ النسيج
ثم يصطادنا
واحداً.. واحداً
بهدوءٍ حزين (٢٩).

غالباً ما يمثلُ القناع شخصية دينية، او تاريخية، او اسطورية وقد يلجأُ الشاعرُ الى عناصر الطبيعة او كائناتها ليعبرّ بواسطتها عن محنته(٣٠)، وقناع الشاعر هنا هو (العنكبوت)، وهذا الكائن يوحي بدلالات أرادها الشاعر، فهناك خيوط العنكبوت التي يصطادُ بها، والعنكبوت يراقبُ صيدَه بحذر، ثمّ سرعان ما يحاصرهُ بتلك الخيوط المنسوجة،

والشاعر يُصرّح بعد هذا المدخل قائلاً ونَعبرُ في غمرةِ العُمُر.

فخيوط العنكبوت توحي لنا عبرَ النّص بايام العُمر التي تبدأ بيوم وتنتهي بيوم، وقد اوحى لنا الشاعر ذلك بقوله: لينسجَ أولى خيوطِ الزمان ، وكأن (العنكبوت) هو" هاجسُ الموت" الذي يلاحقُ الانسان منذ اليومِ الاولِ من ايامِ حياته، وقد جسّدَه الشاعر بهيئة العنكبوت – القناع –، فالشاعر خاطبنا على لسانِ الموت الذي يتربّصُ بصيده (الانسان) دون ان يشعر، وقد وفّقَ الشاعر بالتوفيق بين قناعه وبين فكرته التي اراد ايصالها عن طريقه بطريقة المونولوج.

الخاتمة:

بعدّ هذه الوقفة التأملية في شعر الشاعر (هادي الربيعي) يجدر بنا تسليط الضوء على أهم النتائج التي خرج بها البحث وهي :

١. استخدمَ الشاعرُ انماطاً متنوعة من الاقنعة، فكانَ هناكَ القناعَ السياسي، والقناع المبتدَع، التي تمكن الشاعرُ بواسطتها من ايصال صوته المعبّر عن شعوره وافكاره الى المتلقي.

٢. وفّقَ الشاعرُ في بعض قصائده من استخدام تقنية القناع بشكلها وطريقتها المالوفة من الحديث على لسان الشخصيات، أما بعض الاقنعة فقد خالفَ فيها هذا النمطَ المألوف عبرَ ابتكار حواريات مُتخيّلة مع اقنعةٍ انتقاها.

٣. استطاع الشاعرُ أن يوفّقَ بين اقنعته وبين الفكرة التي اراد ايصالها عبرَ تلك الاقنعة.

٤. اتاحتَ تقنية القناع للشاعر المجال من تصويرِ واقعه وغربته بحسب ما اراده، وقد أحالَ التاويل للقارئ عبرَ ارسال إشارات يمكن معادلتها موضوعيا بالواقع المعاش.

الهوامش:

١. ينظر : معجم الادباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢م، كامل سلمان الجبوري ٦ : ٤٠٥، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٣، بيروت، معجم رجال الفكر والادب في كربلاء، سلمان آل طعمة، دار الرسول الاكرم ودار المحجة البيضاء، ط١، ١٩٩٩م، بيروت : ٢٥٧ .

٢. ينظر: الرمز المحوري وتحولاته في الربيعي دراسة نقدية، م.م. تومان غازي حسين، مجلة مركز دراسات الكوفة العدد (٩)، لسنة ٢٠٠٨ : ٨٠ .

٣. ينظر : معجم لسان العرب ، ابن منظور (ت ٧١١ هـ)، مادة (قنَعَ) .

٤. ينظر : المعجم المفصل في الادب، د. محمد التونجي : ١/٧١٥ .

٥. ينظر : قصيدة القناع عند الشاعر المصري (امل دنقل)، د. علي نجفي ايوالحي مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها، العدد (١٣)، سنة ٢٠١٣ م، ١٠٨ .

٦. م. ن : ١١٠ .

٧. القناع في الشعر العربي المعاصر ، الملحق الثقافي الاسبوعي الصادر عن جريدة المدى ، العدد (١٥٨٢)، السنة السابعة ، ٢٠٠٩م : ١ .

٨. ينظر : القناع في الشعر العربي المعاصر ، الملحق الثقافي الاسبوعي الصادر من جريدة المدى ، العدد (١٥٨٢) السنة السابعة، ٢٠٠٩م : ١ .

٩. دير الملاك، دراسة نقدية للظواهر الفنية في الشعر العراقي المعاصر د. محسن اطيمش، دار الرشيد للنشر، منشورات وزارة الثقافة والاعلام، سلسلة دراسات (٣٠١)، (د.ط)، ١٩٨٢ : ١٠٨ .

١٠. ينظر : ملامح الغربة في الشعر المعاصر (ديوان غريب من اليمن)، د. جاسم غالي، ومي، مجلة اداب البصرة، العدد (٦١)، سنة ٢٠١٢، ٧٩ .

١١. ينظر : الرمز المحوري وتحولاته في الربيعي دراسة نقدية، م . م . تومان غازي حسين، مجلة مركز دراسات الكوفة، العدد (٩)، لسنة ٢٠٠٨ : ٨٠ .

١٢. فيدل اليخاندرو كاسترو : رئيس كوبا منذ العام ١٩٥٩ م عندما أطاح بحكومة فولفينسيو بثورة عسكرية كان هو قائدها، ليصبح رئيس الوزراء الى عام ٢٠٠٨م، ناضلَ من اجل تحويل البلاد الى النظام الشيوعي ونظام حكم الحزب الواحد، ينظر : موقع الشبكة الالكترونية : https://ar.m.wikipedia.org

١٣ . مناضلة فرنسية، عرفت بمناهضتها لنظام الحكم، وقد اعتقلت عدة مرات لنشاطها السياسي، ينظر : البحث في الزمن الابيض، هادي الربيعي : ٧٥ .

١٤ . البحث عن الزمن الابيض، هادي الربيعي، (مجموعة شعرية)، ط١ ، النجف الاشرف، ١٩٧٧ : ٦٢ .

١٥ . قصيدة القناع عند الشاعر المصري امل دنقل، د. علي نجفي ايوكي مجلة دراسات في اللغة العربية وادابها، العدد (١٣)، سنة ٢٠١٣م : ١٠٩ .

١٦ . البحث عن الزمن الابيض : ٦٢ .

١٧ . قصيدة القناع عند الشاعر المصري امل دنقل، د. علي نجفي ايوكي مجلة دراسات في اللغة العربية وادابها، العدد (١٣)، سنة ٢٠١٣م : ١١٢ .

١٨ . البحث عن الزمن الابيض : ٦٧ .

١٩ . ينظر : القناع في قصيدة هواجس عيسى بن ازرق في الطريق الى الاشغال الشاقة، حنان منصور عباس، مجلة الخليج العربي، مج ٣٥، العدد (٣ – ٤)، سنة ٢٠٠٧ م : ١٥٨ .

٢٠ . قصيدة القناع والتقنية الفنية، علوان السلمان، مجلة الرقيم، العدد (٣) سنة ٢٠١٣ : ١٠٥ .

٢١ . البحث عن الزمن الابيض : ٦٩ .

٢٢ . البحث عن الزمن الابيض : ٤٩ .

٢٣ . القناع في الشعر العربي المعاصر (مرحلة الرواد)، عبد الرضا علي مركز تحقيقات كمبيوتر علوم اسلامي، (د.ط) (د.ت) : « ١٦٩ .

٢٤ . القناع في الشعر العربي المعاصر (مرحلة الرواد) : ١٦٨ .

٢٥ . ينظر : م. ن : ١٦٨ .

٢٦ . قصيدة القناع والتقنية الفنية،علوان السلمان، مجلة الترقيم، العدد (٣) سنة ٢٠١٣ : ١٠٤ .

٢٧ . العشاء الاخير، هادي الربيعي (مجموعة شعرية)، دار الشؤون الثقافية العامة، د.ط، ١٩٩٣ ، بغداد : ٢٤ .

٢٨ . العشاء الاخير : ٣٩ .

٢٩ . العشاء الاخير : ١٤ .

٣٠ . ينظر : قصيدة القناع والتقنية الفنية، علوان السلمان، مجلة الترقيم، العدد (٣)، سنة (٢٠١٣) : ١٠٤ .

المصادر:

١ . البحثُ عن الزمن الابيض، هادي الربيعي، (مجموعة شعرية)، ط١ ، النجف الاشرف، ١٩٧٧ م.

٢ . دير الملاك، دراسة نقدية للظواهر الفنية في الشعر العراقي المعاصر ، د. محسن أطيمش، دار الرشيد للنشر، منشورات وزارة الثقافة والاعلام، سلسلة دراسات (٣٠١) د. ط، ١٩٨٢ ، بغداد.

٣ . العشاءُ الاخير، هادي الربيعي، (مجموعة شعرية) دار الشؤون الثقافية العامة، د.ط، ١٩٩٣م، بغداد.

٤ . القناع في الشعر العربي المعاصر (مرحلة الرواد)، عبد الرضا علي، مركز تحقيقات علوم اسلامي، ر.ط، د.ت.

٥ . لسان العرب، جمال الدين ابو الفضل محمد بن مكرم بن منظور (ت ٧١١ هـ)، تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد احمد حسب الله هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، ط١ ، د.ت، القاهرة.

٦ . مجلة اداب البصرة، العدد (٦١)، سنة ٢٠١٢م.

٧ . مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها، العدد (١٣) سنة ٢٠١٣م.

٨ . مجلة الرّقيم، العدد (٣)، سنه ٢٠١٣ .

٩ . مجلة الخليج العربي، مج ٣٥، العدد (٣–٤)، ٢٠٠٧م.

١٠ . معجم الادباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢م، كامل سلمان الجبوري، ج٦، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٣م، بيروت.

١١ . معجم رجال الفكر والادب في كربلاء، سلمان آل طعمة، دار الرسول الاكرم ودار المحجة البيضاء، ط١ ، ١٩٩٩م، بيروت.

١٢ . مجلة مركز دراسات الكوفة، العدد (٩)، سنة ٢٠٠٨ .

١٣ . المعجم المفصل في الادب، د. محمد التونجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ ، ١٩٩٩م.

١٤ . الملحق الثقافي الاسبوعي الصادر عن جريدة المدى العدد (١٥٨٢)، السنة السابعة، الاحد، ١٦ آب ٢٠٠٩م.

١٥ . موقع الشبكة الالكترونية:
.Https://ar.m.wikipedia.org

International standard number
2617 -419x
Electronic classification number
26042
Accreditation number
In the Iraqi Journalists Syndicate
113/ for the year 2005

Website address
Republic of Iraq
Baghdad / Palestine Street
Near the Turkmen Brotherhood Club
National Center for Quranic Sciences
Communications
Journalwalqalam
07707935971
Email:
alwatnywalqalam@gmil.Com
P.O. Box: 33001

General supervision
Professor Dr Haider Hassan Al-Shammari
Head of the Shiite Endowment Officeeditor
Prof. Dr. Haider Abdel Zahra
managing editor
M.D. Rafi Muhammad Jawad Al-Amiri
Editorial staff
Mr. Dr. Talal Khalifa Salman
A. Dr. Omar Abdullah Najm Al-Din
Prof. Dr. Hazem Tarish Hatem
Prof. Dr. Hamid Jassim Abboud Al-Gharabi
A. M. D. Muhammad Kazem Kamer Al-Rubaie
A. M. Dr. Aqeel Abbas Al-Raikan
A. M. D. Ahmed Hussein Hayal
A. M. D. Qasim Khalif Ammar
A. M. D. Maha Mansour Amer
M.D. Maysoon Hassan Saleh Al-Husseini
Editorial staff from outside Iraq
A. D. Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
Prof. Dr. Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
A. Dr. Imad Ali Abdel Latif Ali
Qatar University/ College of Arts and Sciences
A. Dr. Muhammad Reda Sotouda Nia
Isfahan University/Iran